

## منافع II حلقة 6) الحج والأذكار II د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل اذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم على ما رزقهم - 00:00:01

بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير مشاهدينا الكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد في فيه منافع وضيفنا الدائم الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم حياك الله يا شيخ احمد. مرحبا بكم حياك جدا بك وما زلنا في آآ منافع - 00:00:39

نتفياً المنافع نسأل الله ان يعينا واياكم. امين امين. اه شيخنا الكريم اه الحج اه والأذكار نعم. اه الحج يعتبر يعني موسم عظيم اه لاقامة ذكر الله عز وجل. اه بداية نود ان نقارب - 00:01:14

في الارتباط هذا اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد اود ان اه اضغط بقوة على هذا المعنى وهو معنى ذكر الله عز وجل وبيان منزلته في الدين - 00:01:33

آآ الامر كما قال الله ولذكر الله اكبر فذكر الله عز وجل من اجل العبادات. بل دعني اصفه بأنه الغنية الباردة. مهم. ففي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا - 00:01:54

كلكم على خير اعمالكم وازاكها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربيوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله - 00:02:07

وقال وكان في طريقه الى مكة وابصر جبل جمان. فقال هذا جمدان سبق المفردون. سبق المفردون. قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله تعالى والذاكريات. فلذكر الله عز وجل منزلة عظيمة وسر ذلك ان ذكر الله عز وجل - 00:02:24

بل يعني ان المؤمن آآ يعيشوا ايمانه. الله. اذ انه اذا غفل فكانما انقطع هذا الجبل انقطعت هذه الوصلة بينه وبين خالقه. واذا كان لسانه يلهج بذكر الله فمعنى ذلك انه يستشعر عبوديته لله رب العالمين - 00:02:44

فهذه الصفة لا تخطئها العين عند الحديث عن الحج فقارى القرآن يجد تكرار ذكر الله عز وجل في الآيات المتعلقة بالحج بشكل عجيب. جيد ولذلك انا يا شيخنا في اننا يعني نريد ان نرى آآ او او نستمع الى المشاهد والمشاهد كيف يمكن ان يرى آآ ارتباط آآ ذكر الله عز وجل - 00:03:03

الحج مشاهدينا الكرام استطلاع يتحدث عن كيف نذكر الله عز وجل في الحج؟ نطالعه ثم نعود منافع نذكر الله تعالى في رحلة الحج بالتلبية في قراءة القرآن بالاستغفار للتکبير اذكار كثيرة يعني واردة - 00:03:29

عن الكتاب والسنة. عن طريق التلبية وقراءة القرآن والذكر. نذكره بالتلبية. لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. تدعى الله ويصلى على النبي ويحافظ على صلاته - 00:03:58

نعملها ان شاء الله اجمل عمرة ان شاء الله. لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك. منافع اهلا بكم مجددا مشاهدينا الكرام. هذه كانت مشاركات كيف نذكر الله عز وجل في رحلة الحج. دكتور احمد لعلك - 00:04:15

يمكن لهم اتفقوا على عبارة واحدة. لبيك اللهم يعني اصاب الاخوة حفظهم الله بالإشارة الى آآ نوع خاص من الذكر وهو التلبية وذلك لمسيس صلته بالحج غير ان ذكر الله عز وجل في الحج - 00:04:36

اه له صور متعددة. بل انه ما من نسك من انساك الحج الا وهو مقرن بالذكر. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي دوّاه الترمذى، إنما حلاوة الطهاف بالبست والسع، بن الصفا والمروة ورمي الحمار لاقامة ذكر الله - 00:45:52

هكذا لاقامة ذكر الله اذا هذه اللام يعني للتعليم. التعليم. الذي يطوف بالبيت يطوف بالبيت ذاكرا ذاكرا الله سبحانه وتعالى. فهو حينما ينتهي طوافه يقول بسم الله والله اكبر. ثم هو كلما - 00:05:12

الحجر كبر وبين الركن اليماني والحجر الاسود يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيما سوى ذلك يشتغل بقراءة القرآن بالدعاء بالتهليل بالتحميد بالتسبيح لا يبقى صامتا - 00:05:31  
ذلك حينما يتوجه نحو الصفا حينما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم ودنا من الصفا قرأ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. ثم صعد على الصفا واستقبل الكعبة ورفع يديه وحمد الله وھلله - 00:05:53

مكورة وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده  
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا - 00:06:13

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا - 00:06:13

قال مثلما قال فذكر الله تعالى في الطواف والسعى. كذلك أياضًا عند رمي الجamar. فإنه عند رمي الجamar - 00:06:28

يکبر مع كل حصاة كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم. اللهم يقول الله اکبر لا يقول بسم الله والله اکبر يقول الله اکبر. يکبر مع كل حصاة فتبين بهذا ان من مقاصد الحج ان يذکر الله - 00:06:50

حصاة فتبيان بهذا ان من مقاصد الحج ان يذكر الله - 00:06:50

وربنا سبحانه وبحمده يحب أن يذكر، ليس شخص أحب إليه المدح من الله تعالى وأي الكتاب ناطقة بهذا. تأمل يقول الله عز وجل  
فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المسجد عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله - 06:07:00

فإذا اضتم من عرفات فاذكروا الله عند المسجد عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنت من قبله - 06:07:00

الناس افاضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا كذركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:07:27

الدنيا حسنة - 00:07:27

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم يقول بعد ذلك واذكروا الله في ايام معدودات. يعني ايام التشريق وحينما آذن سبحانه في ايات سورة الحج آنالنسك قال واذكروا نعم ذكر الله سبحانه وتعالى قال وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة - 00:07:49

الألعاب فذكر الله تعالى معلم واضح في الحج لا يغيب عن الحاج لا على لسانه ولا عن قلبه. جيد. طيب ياشيخ. التنقل بين بين يعني المناسك يعني نجد حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة يعني خير ما قلت أنا والنبيون آآ هناك تخصيص - 00:14:08

بعض المعاني او بعض الاذكار في بعض المواطن لماذا هذا التحديد اه نعم لكل مقام مقال. اه في بعض المواقف يكون المناسب الاستغفار. رائع. وذلك انه بعد الفراغ من العبادات يستغفر العبد ربه لكي يكون ذلك بمنزلة - 00:08:40

الترقيق لما حصل في تلك العبادة من نقص. ولهذا قال الله تعالى فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله وايضا منها ما يكون له مناسبة اذ كانت العرب في الجاهلية في أيام التشريق وأيام التشريق آآ أيام ثلاثة يوم - 00:09:00

نَبِيُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهُ تَعَالَى - ١٩:٥٥

ذكرهم اباءهم او اشد ذكرا. هم. فقال كذركم اباءكم واشد ذكرا تعلق الانسان بابيه وذكره لمناقبه اه ايame ونحو ذلك قريب من الذهن والله تعالى اراد ان يقرب هذا الامر من اذهانهم فضرب لهم هذا المثل. ونقلهم الى ما هو اعلى منه فقال او اشد - 00:09:37

فينبغي للحاج ان يشغل يومه بادمان ذكر الله تعالى فانه اذا فعل ذلك اكتسب هذه الفضيلة العظيمة وارضى ربه واقتدى بنبيه صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا هو يعقا عن اللغو - 00:10:03

الله عليه وسلم. ثم ايضا هو يعقل عن اللغو - 00:10:03

فلو لم يشتبه بذكر الله فلربما اشتغل آباً بما لا فائدة فيه أو ما فيه مضره. يكتسب هذه الفضيلة ثم أيضاً تكون هذه الرحلة العظيمة

رحلة الحج مداعاة ان يكتسب - 00:10:23

ال الحاج هذا هذا هذه العبادة الجليلة وهي ادمان ذكر الله وانت يا اخ بندر لو تأملت رأيت في الناس من هو لهج بذكر الله دوما. الله. ما ان يجلس حتى تسمعه يهال ويكبر ويحمد. لا يفتر لسانه عن ذكر الله. وتتجدد من الناس - 00:10:41

قد يبقى صامتا لفترات طويلة هدر هذا هدر كما يقع هدر في الاموال وفي الطاقة هذا هدر في الاعمال الصالحة الله وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي امرني باامر اتشبّث به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. يا الله! جميل يا شيخ! طيب انا اريد ان اعيش مع هذه المعاني معاني الاذكار عدسة البرنامج رفضت - 00:11:15 مفهوم الناس مثلا للتلبية والتکبير في الحج نطالعه. جميل. استاذنا مشاهدينا الكرام نطالع مفهوم التلبية والتکبير في الحج اه بناء على رأي المشاركين في هذا الاستطلاع. ابقو معنا منافع التبجيل لله - 00:11:34

نسك من نسك الحج. ما اعرف عبادة تکبر بصوت الله بس هي عبارة عن جملة تقال في في الحج في موسم الحج يعني تنقل اللي هو الحج ومهيبة الحج اللي هي طبعا عن الله اكبر الله اكبر الله اكبر. فتبين انه هذا موسم الحج يعني. عبارة عن اشعار للمسلمين في جميع ا أنحاء العالم ان هذه هي التربية - 00:11:57

للحجاج في الحج الاكبر. هو ان نقول اللهم لبيك والتکبير في مفهوم الحج هو يعني واجب يعني احنا بنتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول وسلم لمن حج لي وکبر فعشان كذا ولازم قبل الحج اصلا واحد ايش يلبي او ينوي بالحج ويقول لبيك اللهم حجا ولبیک اللهم عمرة - 00:12:29

وعشان ان شاء الله الحج يعني استجابة ان شاء الله بيكون صحيح. منافع اهلا بكم مجددا مشاهدينا الكرام. اه دكتور احمد اه لعلك يعني اه طالعت معنا كيف يعني يفسر او يفهم الناس في موضوع - 00:12:53 والتكبير. اه من من خلال هذا الاستطلاع وهذي عينة. هل تجد انه في في خلط عند الناس في بعض في فهم معاني الاذكار يعني اشعر في الواقع ان ثم حاجة الى توضيح معاني هذه الجمل النبوية - 00:13:12

اذا ان كثيرا من الناس يرددوها لطلب الثواب دون ان يتذوقونها. ولا شك ان بين كل جملة وجملة فرق في المعنى. فالتكبير والتحميد والتهليل والتلبية والاستغفار وغير ذلك. ذات دلالات متباعدة. مهم. اه وان كانت في النهاية كلها اه - 00:13:27 فيها تعظيم للرب سبحانه وتعالى. جيد. فلذلك ارى اه لزاما على طلبة العلم ان يبينوا للناس هذه المعاني حتى يحصل ان القلب مع اللسان. هم. وذلك ان الذكر له مراتب. فاعظم مراتب الذكر ان يتواتأ القلب واللسان - 00:13:53

معنى ان يلفظ اللسان والقلب يستحضر المعنى. هم. اه دونها في الرتبة ان يستحضر الانسان بقلبه ولا يلفظ بلسانه لأن العبرة بالمعنى. هم. والتدبر دونها في الرتبة ان يلهج بلسانه وقلبه لا عن المعنى - 00:14:11

في ينبغي للانسان ان يطلب الاعلان فمثلا ما معنى ان يقول المؤمن سبحان الله معناه تنزيتها لله عن الناقص والعيوب ومماطلة المخلوقين التسبيح معناه التنزيل حينما تقول سبحان الله اي تنزيتها لله. فانت تنزه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص وعن كل عيب وعن كل مماطلة للمخلوق - 00:14:31

فليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما الحمدلة قول الحمد لله فان معناها وصف الله تعالى بصفات الكمال ونعوت الجلال بمعنى اثبات ما اثبت رب لنفسه من الاسماء الحسنة والصفات العلى - 00:14:56

فهو سبحانه وبحمده له المثل الاعلى هذا معنى تحميد. جيد. ومعنى التکبير ان يعتقد المؤمن بأن الله تعالى اكبر من كل شيء وهو الكبير سبحانه وتعالى بذاته وفي افعاله وفي صفاته وفي شرعيه وقدره. سبحان الله. اه لا لا يدانيه شيء. ومن سواه - 00:15:15 صغير ولها اطلق القول ف قال ولذكر الله اكبر. فهذا يدل على آآ ان ان التکبير آآ من الالفاظ الشرعية التي يلهج بها المؤمن في ذكره لله تعالى وآآ قد جاء في الحديث الطهور شطر الایمان. هم. والحمد لله تما الميزان - 00:15:37

وسبحان الله والحمد لله تما ما بين السماء والارض وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

حبيبتان الى الرحمن سبحانه وبحمده سبحانه الله العظيم اما التلبية فانه قد تقدم بيان معناها جيد. فيما مضى. طيب ياشيخ. اه

انا اريد ان اقف قليلا مع الذكر والمكان. هم - 00:16:03

اه يعني هل هناك اذكار في في رحلة الحج وفي نسك الحج اه تفضل اه في هذا الموقع مثلا اذكروا الله عند الحرام. نعم. واياكم

التشريق ايام اكل وشرب. وذكر الله. اه ارتباطها بزمان او مكان - 00:16:31

اه الواقع نعم يعني ذكر الله سبحانه وتعالى نوعان ذكر مطلق وذكر مقيد رائع فالذكر المطلق هو ان يلهم الانسان ذكر الله تعالى في

كل حال. كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على جميع احيائه على جميع احواله - 00:16:50

فهذا مفتوح ان يقول الانسان سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لكن تم ذكر مقيد قيده النبي

صلى الله عليه وسلم باحوال او ازمان او هيئات - 00:17:10

اه او مناسبات معينة. مهم. فيتبع في ذلك السنة. وليس للانسان ان يحدث اه او اوضاعا او عددا او هيئة من تقاء نفسه اه يربطها بشيء.

قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:17:26

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من تلك البدع مثلا ان تقع ان يقع ذكر جماعي. مهم. او تلبية جماعية. مهم. وهذا يقع كثيرا من

بعض اخواننا الحجاج ان يجتمعوا على ذكر جماعي او - 00:17:46

وتلبية جماعية مع ان المحفوظ من حال الصحابة رضوان الله عليهم عدم ذلك. بل قد جاء مصريا في الحديث اه قول الصحابي فمنا

المكبر ومنا الملبي ومنا المهلل. فهذا يدل على انهم لا يشترون بصوت واحد - 00:18:03

الكل يشتغل بذكر الله تعالى على آآ حاله فهذا ينتبه له. اما المواقع فلا شك ان بعض المواقع يقتربن بها ذكرنا مثلا انفا انه

يقول باسم الله والله اكبر عند انتهاء الطواف. جيد. ويذكر كل ما هذا الحجر - 00:18:20

واذا صعد على الصفا اذا صعد على المروءة اه بل ان نبينا صلى الله قد وقف ست وقوفات طويلا في حجته آآ الوحيدة الفريدة حجة

الوداع وقوفا طويلا ملفتا بطوله - 00:18:42

الوقفة الاولى كانت على الصفا الوقفة الثانية على المروءة والوقفة الثالثة في عرفة. والوقفة الرابعة على المشعر الحرام في المذلفة.

والوقفة الخامسة بعد ان رمي الجمرة الصغرى في ايام التشريق - 00:19:02

والوقفة السادسة بعد ان رمي الجمرة الوسطى. الوسطى هذه ست وقوفات حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف فيها

وقوفا طويلا قدر ما يقرأ القارئ سورة البقرة وال عمران. جيد. مما يدلنا على - 00:19:17

آآ كمال تعبده صلى الله عليه وتعلقه بربه وآآ عبادته له. الله اكبر. نسأل الله ان يجعل آآ السنننا بذكريه. شكرنا جزيلا لك شيخنا. حفظك

الله يعطيكم العافية والشكرا موصولا لكم مشاهدينا الكرام ولا تنسوا ان تجعلوا السننكم رطبة بذكر الله - 00:19:33

هذه هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. انتهت حلقتنا وما زالت منافع مستمرة. التقييم على خير السلام عليكم رجالا وعلى كل

ضامرين يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويزكروا اسم الله - 00:19:53

ايام معلومات على ما رزقهم على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - 00:20:26